

## 50 - شرح فضائل القرآن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

### الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد  
فيقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:02

باب اثم من فجر بالقرآن قوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون قوله إن الذين  
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا نعم - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وشهاده إن لا الله إلا الله وحده لا شريك له وشهاده إن محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله  
واصحابه أجمعين أما بعد هذه ترجمة - 00:00:43

عظيمة عقدها الإمام شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه فضائل القرآن قال رحمة الله باب اثم من فجر  
بالقرآن اثم من فجر بالقرآن المراد بالاثم - 00:01:02

اي العقوبة التي تترتب على الفجور بالقرآن الكريم والقرآن الكريم أنزل كتاب هداية وصلاح للناس وسعادة في الدنيا والآخرة  
كما قال الله سبحانه وتعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم - 00:01:25

وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فالقرآن كتاب هداية وكتاب رحمة وكتاب سعادة وفلاح في الدنيا والآخرة فمن تعامل  
والعياذ بالله مع القرآن بنقيض ما أنزل القرآن لاجله - 00:01:52

واصبح يستدل بآيات القرآن على اهوائه وضلالاته واباطيله ويلوي النصوص للاشياء التي يريد فيفضل ويضل والعياذ بالله وهذا فجور  
بالقرآن فجور بالقرآن الكريم لانه وظف آيات القرآن واستعملها في غير ما أنزلت له - 00:02:14

بل استعملها في تقرير باطله واهوائه وضلالاته بحملها على غير دلالاتها وانزالها في غير مواضعها وهذه طريقة اهل الضلال واهل  
الباطل في قديم الزمان وحديثه حتى في الكتب المنزلة على الانبياء من قبلنا - 00:02:46

كان اهل الضلال يفجرون بالكتب بحملها على غير محاملها وانزالها في غير مواضعها اه تقريرا لاهوائهم وضلالاتهم وباطلهم فهذا كله  
من الفجور بالقرآن والفحور هو الانحلال في العمل الفجور هو الانحلال في - 00:03:11

اه العمل والفساد في العمل لهذا يقال في من يفعل الفاحشة يقال فجر ويقال اليمين الفاجرة فالفحور هو انحلال الانسان في عمله  
وقوله فجر بالقرآن اي كان منحلا في عمله - 00:03:40

فاسدا آآ اعماله اعمال ضلال وانحراف ثم يحمل القرآن الكريم ما لا يحتمله من المعاني ويستدل بالقرآن في غير مواضعه في جمع  
بين سوءتين سوءة انحلاله هو في منهجه وسلوكه وطريقته - 00:04:05

والسوءة الأخرى ان يجعل القرآن دالا على ذلك ويستدل بالقرآن على باطله بتنزيل الآيات في غير منازلها في تنزيل الآيات في غير  
منازلها والاستشهاد بها في غير ما تدل عليه - 00:04:32

وهذه طريقة اهل الضلال والله جل وعلا يقول واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله المصنف  
رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة في التحذير - 00:04:50

من هذه الطريقة الشنيعة في التعامل مع آيات القرآن وحججه وبيناته ومن ينظر في التاريخ تاريخ الفرق الضالة ومن غلا في دين

الله تبارك وتعالى يجد لدى كثير منهم فجور بالقرآن الكريم - 00:05:13

بحمل القرآن على غير محامله ومن اوضح الامثلة وابينها في هذا الباب فجور الخوارج بالقرآن ولهذا سيدرك المصنف رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة حديث النبي عليه الصلاة والسلام في ذم - 00:05:39

الخوارج وذم مسلكهم سينقل ايضا عن ابن عمر آرظي الله عنه في بيان منهج الخوارج انهم انطلقوا الى الايات التي انزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين فجعلوها على المؤمنين. هذا كله من الفجور بالقرآن الكريم - 00:05:58

من الفجور بالقرآن اه الكريم فهذا ترجمة عظيمة اه ينبيء فيها رحمة الله تعالى حامل القرآن ان يكون مهتميا بهدایات القرآن مستضيا باضاءاته عملا ارشاداته بعيدا عن الاهواء والضلالات وتحميل الايات القرآنية غير - 00:06:21

ما تحمله او تنزيلها في غير مواضعها مما هو جنوح بالقرآن الكريم عما انزل لاجله. اورد رحمة الله تعالى اول ما اورد في هذه الترجمة قول الله تعالى وما يضل به - 00:06:53

الضمير يعود على فالقرآن واياته وما فيه من الامثال لان الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا - 00:07:11

كذلك يضل الله من يشاء اه ويهدي اه كذلك اه نعم يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فایات القرآن عندما تنزل وحججه وبيناته ينقسم الناس الى قسمين - 00:07:35

قسم يهتدون بالقرآن من هم؟ اهل الایمان الذين هيئوا انفسهم لهداية القرآن وقسم اخر يضلون بالقرآن الكريم وهم اهل الباطل والضلال فتأتي ايات القرآن مصادمة ضاللهم وباطلهم فيبدأون بالتأويل والتحريف وحمل النصوص على غير - 00:07:57

اه محاملها ولهذا قال يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وما يضل به الا الفاسقين. لما نزلت الامثال امثال القرآن مثل مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت - 00:08:22

مثل يا ايها الذين امنوا ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لما نزلت هذه الامثال اهتدى بهدایتها اهل الایمان واما الكفار - 00:08:42

قالوا ماذا اراد الله بهذا مثلا ماذا اراد الله بهذا المثل؟ لماذا يضرب مثلا بعوضة وهو رب الخالق لماذا يضرب مثلا بعنكبوت؟ لماذا كذا؟ فقال الله جل وعلا ان الله لا يستحيي ان يضرب - 00:08:58

مثلا ما بعوضة فما فوقه فهذا بيان للحق وايظاح للهدي وبيان لحال الضلال والمنحرفين واهل الشرك لما ضرب الله سبحانه وتعالى مثل العنكبوت هذا مثل من اعجب الامثلة وانفعها وافودها في هذا الباب - 00:09:14

لان سبحانه الله العنكبوت تبين بيت العنكبوت يبين الوهاء العظيم الذي يكون في المشرك عندما يتعلق بغير الله المشرك الذي يتعلق بغير الله من مقبول او حجر او شجر او غير ذلك فهو في الحقيقة مثل كمثل العنكبوت اخذت بيتا - 00:09:36

ما هو هذا البيت هل يقيها من حر بيت العنكبوت فهل يقيها من برد؟ هل يقيها من شمس؟ هل يقيها من عدو؟ يهجم عليها بيت واهي تماما اخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. بيت واهي جدا لا يقي من حر ولا من برد ولا من شمس ولا من عدو ولا غير ذلك - 00:09:57

فالذي يعبد غير الله ويتعلق بغير الله ويتوجه لغير الله مثل العنكبوت التي اخذت بيتا وبهذه المناسبة اقول سبحانه الله من يذهبون الى الى مثلا المقابر ما يسمى بقبور الاوليا للعبادة وعبادتهم وسؤالهم والاستغاثة بهم او يذهبون لاماكنة التي هي مهيئه في في بعث - 00:10:23

الموضع لان يأتيها الناس ويتوافدون عليها لا تخلو تلك الاماكنة التي يذهبون اليها من وجود بيت العنكبوت لا تخلو عندما يذهب الى تلك الاماكن وينظر في جنبات الجدر سيرى بيت العنكبوت - 00:10:49

فهو من هنا يتعلق تعلقا واهيا وها هو بيت العنكبوت امامه يراه صورة واضحة حية امامه تبين الوهاء الذي وهاء التعلق الذي يعايشه في عبادته لغير الله سبحانه وتعالى فلما نزلت امثال القرآن - 00:11:07

لما نزلت امثال القرآن قال الكفار مادا اراد الله بهذا مثلا يعني ما اغناه عن ضرب هذه الامثال بالبعوضة او الذبابة او العنكبوت او غير  
غير ذلك من الاشياء. لكن هذا حق وبيان للحق وبيان لحال - 00:11:27

آالمشترك وان حاله بهذا الوهاب وان تعلقاته وعبادة لغير الله سبحانه وتعالى اصبح اسوأ من بهيمة الانعام انهم الا كالانعام بل  
هم اضل اذا اليات اذا اذا نزلت ايات الله سبحانه وتعالى قسم يهتدي بها وهم اهل الایمان - 00:11:50

وقسم يضل يظل قال وما يضل به الا الفاسقين والفاسق هو الخارج عن طاعة الله والخروج عن الطاعة قد يكون كفرا ناقلا من  
الملة وهو المراد هنا بالفاسقين وقد يكون فسقا دون ذلك. مثل قوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الفاسقون ليس الكافر  
وانما - 00:12:13

ها فسوق المعصية التي يدون الكفر آ بالله سبحانه وتعالى نظير هذا السياق الذي اورده الامام رحمة الله قول الله عز وجل في اواخر  
التوبة قال اذا ما انزلت سورة - 00:12:37

واذا ما انزلت سورة انظر حال الناس كيف يكونون على اثر نزول السورة على قسمين اذا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم زادته  
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:12:54

واما الذين في قلوبهم مرض ماذا تصنع بهم واي اثر يكون للصورة عليهم؟ قال واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى  
رجسمهم وماتوا وهم كافرون زادتهم رجسا الى رتسا يسمع اليات وتبليغه الحجج والبيانات لكنه يفجر بها - 00:13:13  
بحملها غير محاملها وانزلها في غير آ مواضعها فيقع في الفجور والضلال المبين ثم اورد رحمة الله تعالى قول الله عز وجل ومن لم  
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:13:34

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هذه الاية يمكن ان يستدل بها للترجمة التي عقدها رحمة الله تعالى من جهتين والله  
تعالى اعلم. الجهة الاولى آ في قوله من لم يحكم بما انزل الله - 00:13:54

من لم يحكم بما انزل الله اي لا يحكم اه اوامر الله واحكام الله سبحانه وتعالى الذي انزله على عباده وانما يحكم اهواءه و  
شهوته ورغباته او غير ذلك - 00:14:17

من لم يكن محكما لشرع الله سبحانه وتعالى اه انما يحكم اهواء وشهوته حاله ستكون فجور بالقرآن. لان اليات التي ستأتي  
مصادمة لاهواء ومطامعه لن يتلقاها بالقبول والله يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم - 00:14:36

الكافرون ويمكن ايضا ان يستدل بالاية من جهة اخرى على الترجمة آ فجور الخوارج في هذه الاية تحديدا حيث انزلوها في غير  
منازلها واستعملوا هذه الاية في تكفير المسلمين. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فجر الخوارج - 00:15:01

بهذه الاية وبهذا الموضع من القرآن الكريم وانزلوه في غير آ مواضعه وجعلوها اه في المسلمين كفروا بها اهل الاسلام ومن كفروا بها  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومبشر بالجنة - 00:15:26

بشره النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة ونزل عليه الخوارج هذه الاية ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم اه الكافرون فهذا فجور  
بالقرآن ولهذا نقل رحمة الله فيما سيأتي عن ابن عمر رضي الله - 00:15:43

عنهمما انه قال عن الخوارج انهم انطلقو الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في اه اه جعلوها على المؤمنين فجعلوها على المؤمنين ثم  
اورد رحمة الله تعالى قول الله سبحانه ان الذين يكتمون - 00:15:59

ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلهم الله يوم القيمة ولا يذكيهم ولهم عذاب  
اليم قال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا. هذا نوع ايضا من الفجور بالقرآن - 00:16:20

نوع من الفجور بالقرآن ان يكتم الانسان ما انزل الله من الكتاب من اجل اه اه ان يأكل ثمنا قليلا او يأكل شيئا قليلا من المال مقابل  
هذا الكتمان لكلام الله سبحانه وتعالى. وهذا شأن - 00:16:43

اه علماء الضلال وائمة الباطل في تزيين الباطل عندما تكون اية من القرآن تعارض باطله عندما تكون اية تعارض باطلهم او تصادم  
ضلالتهم ماذا يصنعون بهذه الاية؟ يكتمونها ويخفونها ولا يبيّنونها - 00:17:05

التوراة او اليهود صنيعهم في التوراة كان من هذا القبيل يخفون ما في التوراة من حجج تصادم عقائدهم. ولما نزل قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلواها في قصة الرجم - [00:17:27](#)

ان كنتم صادقين جاءوا بالتوراة واحدهم وطبع اصبعه على اية الرجم يخفيها هذا كتمان كتمان لما انزل الله سبحانه وتعالى في مقابل اتباع الاهواء والضلالات والباطن فهذا ايضا من الفجور - [00:17:43](#)

نوع من الفجور بالقرآن الكريم ان يكون اه الشخص يعرف الآيات ويعرف الحجج فلا يستدل بها ويكتتمها ويغطيها ثم يستدل بعقله او برأيه او بفلسفته او باهواه او غير ذلك من الامور التي اتخذها الناس اه - [00:18:03](#)

اه استدلالات وحجج لهم عندما يستدلون او يحتجون بهذه ثلاثة ايات آآ اوردها رحمة الله تعالى في بيان اثم من فجر بالقرآن الكريم. نعم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في هذه الامة ولم يقل منها - [00:18:25](#)

قوم تحقرنون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وحلوقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الى نصره الى رصافه فيتمارى في فوقه هل علق به من الدم شيء - [00:18:52](#)

وفي رواية يقرأون القرآن رطبا وكان ابن عمر يراهم شرار الخلق وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله - [00:19:12](#)

صلى الله عليه وسلم يخرج قال يخرج في هذه الامة ولم يقل منها يعني لم يخرج من هذه الامة وانما قال يخرج في هذه الامة وهذا من دقة اه الرواية في نقل الفاظ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

نقل دقيق لاحاديث الرسول ولأن هذه الحروف في ومن المعانى تتغير معها المعانى تتغير فكانوا يحفظون احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام حتى بالحروف ويدققون حتى بالحروف التي سمعت من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال ولم يقل منها - [00:19:58](#)

اي انما قال يخرج في هذه الامة. يخرج في هذه الامة. وهذا فيه تنبيه الى ان هؤلاء في ابعد ما يكون عن الامة وعن مسلك الامة وعن هدي الامة - [00:20:21](#)

وانهم اه اقوام يخرجون اه في هذه الامة يمرقون من اه الدين كما اخبر عليه الصلاة والسلام قال تحقرنون صلاتكم مع صلاته تحقرنون صلاتكم مع صلاتهم اي انهم يصلون يصلون - [00:20:35](#)

يصلون الفرائض ويصلون النوافل ويقومون الليل يصلون ليسوا تاركين للصلوة وانما يصلون ويكثرون من الذكر ويكثرون من تلاوة القرآن حتى جاء في بعض الاحاديث قال تحقرنون قراءتكم مع قراءته من كثرة قراءتهم القرآن - [00:20:57](#)

ومنهم من يحفظ القرآن احفظه كاملا يحمله في صدره يحفظه حفظا متقدما لكنهم يفجرون بالقرآن وينمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من ربهم - [00:21:19](#)

ومن يطالع تاريخ الخوارج الذين ذمهم النبي عليه الصلاة والسلام وفي احاديث كثيرة بلغت مبلغ التواتر عنه صلى الله عليه وسلم يرى تاريخا عجبا يعني اناس في جد في العبادة آآ القيام والصلوة وتلاوة القرآن وحفظ القرآن وقراءة القرآن والاكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

على لكن قلوبهم زائفة قلوبهم زائفة وفي في في ظلال وفي رواية وفي بعد عن هدایات آآ القرآن الكريم ينطلقون في تعاملاتهم من اهواهم يعني خذ مثلا على ذلك عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب - [00:22:04](#)

عبد الرحمن بن ملجم من يكون هذا في ترجمته في تاريخ الاسلام للذهبي رحمة الله ذكر شيئا عجب من عنایته بالقرآن وانه اخذ القرآن عن معاذ بن جبل اخذ القرآن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:22:27](#)

وكان يسكن في مصر وكتب عمر ابن الخطاب لما علمه عنه من عنایة بالقرآن كتب الى والي مصر عمرو بن العاص كتب اليه عمر ان يقربه من المسجد ان يقربه من المسجد ليستفید الناس من اتقانه - [00:22:49](#)

القرآن ثم في خلافة علي يأتي ويأتمر مع ثلاثة ويجتمعون عند الكعبة عند بيت الله ويتأمرون في اجتماعهم ذلك على القضاء على

اصل اهل الارض او اضل من على اهل الارض - 00:23:09

وتلخص لهم ان اشد الناس ضلالا على وجه الارض في ذلك الوقت ثلاثة يحتاجون الى قتل وكل هذه المدارسة عند الكعبة عند بيت الله تلخص لهم ان اصل من على وجه الارض - 00:23:40

ا اشد ما يكون حاجة الى ان يقتلوا ثلاثة من هم؟ علي بن ابي طالب عمرو بن العاص معاوية بن ابي سفيان صحابة من خيار الصحابة واخيرهم علي رضي الله عنه - 00:23:57

وفي زمانه كان خير من على وجه الارض في زمانه بعد وفاة عثمان كان خير من على وجه الارض رضي الله عنه وارضاه. اعتبروه اصل من على وجه الارض قال عبدالرحمن بن ملجم انا اكفيكم علي - 00:24:12

واحدهم قال انا اكفيكم معاوية والثالثة عمرو ابن العاص وتوعدوا ان يتمموا مهمتهم في ساعة واحدة وقت اه الخروج لصلاة الفجر من يوم السابع عشر من شهر رمضان من شهر رمضان المبارك - 00:24:31

تنظر التآمر في اشرف الامكنة وتنفيذ المؤامرة في اشرف الاوقات التآمر في اشرف الامكنة عند الكعبة وتنفيذ المؤامرة في اشرف الاوقات في شهر رمضان ورجل ايضا يحفظ القرآن ويعلم القرآن. ثم ينطلق - 00:24:50

وهذا هذا مثال للفجور والعياذ بالله القرآن الكريم ثم يعمد الى سيفه ويضعه في السم شهرا كاملا يضعه في السم شهرا كاملا ثم يتزصد لعلي رضي الله عنه وقد خرج - 00:25:08

من بيته وقت صلاة الفجر وكان ينادي رضي الله عنه وارضاه الصلاة الصلاة. يوقظ الناس الخليفة رضي الله عنه وارضاه ينادي الصلاة الصلاة فضربه على هامته بسيفه فسال الدم على - 00:25:31

على وجهه رضي الله عنه وارضاه وبقي يومين او ثلاثة ثم توفي على اثر تلك الظربة من عبد الرحمن بن موجه من عبد الرحمن ابن ملجم فهذا عبد الرحمن ابن ملجم - 00:25:47

هذه حاله مع القرآن يحفظ القرآن وكان يعلم القرآن وطلب ان يقرب بيته من القرآن من المسجد حتى يعلم الناس القرآن لكن مر معنا في الحديث قربا ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير - 00:26:04

الغالى فيه هذا مثال من اوضح الامثلة على آآ الغلو في القرآن والفحجور بالقرآن ثم تجد هؤلاء يأتون الى ايات مثل ما قال علي ابن عمر رضي الله عنه يأتون الى ايات نزلت في الكفار فيجعلونها في المؤمنين - 00:26:22

بل يجعلونه في خيار المؤمنين مثل ما جعلوها في علي رضي الله عنه وخيار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وحلوقيهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وحلوقيهم اي حظهم من القرآن تلاوة - 00:26:42

حظهم من القرآن تلاوة يعني لا يجاوز حناجرها نصيبا في القرآن هو ما يكون في الحنجرة من تلاوة وصوت وقراءة وهذا حظهم منه لكن حقائق القرآن معاني القرآن اه الایمان بهدایات القرآن العمل بالقرآن هم من ابعد ما يكونون عنه - 00:27:05

فحظهم من القرآن في الحنجرة فقط تلاوة وترتيل واكثر من قراءة القرآن فحظ من القرآن لا يجاوز الحنجرة قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وحلوقيهم هذا قدر او النصيب الذي عندهم من القرآن هو في الحنجرة فقط - 00:27:26

هل في قلوبهم هدایات؟ القرآن؟ هل في اعمالهم وسلوكيهم من هداية القرآن؟ لا حظ من القرآن هو ما لا يتجاوز او ما لا يجاوز الحناجر والحلوق قال يمرقون من الدين - 00:27:49

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية والنبي عليه الصلاة والسلام يضرب مثل عجيب جدا لمروق هؤلاء من الدين بحيث لا يبقى عندهم من الدين شيء يعني ضرب مثل عجيب يبين مروق هؤلاء من الدين بحيث لا يبقى عندهم من - 00:28:06

من الدين شيء. قال يمرقون من من الدين مروق السهم من الرمية قال فينظر الى نصله الى رصافه فيتماري في فوقه هل علق به من من الدين شيء - 00:28:29

هذا مثل يبين مروق هؤلاء من الدين يبين مروق هؤلاء من الدين بحيث لم لا يبقى من منه عندهم شيء مثل لو ان شخصا قويا في رمي النبل قوي جدا ونبله حاد - 00:28:47

ثم يرمي السهم بقوة شديدة يخترق الرمية مثل ارنب او غزال او نحوه فيخترق الرمية فيمر بالفرث ويمر بالدم من داخل الرمية ويخرج من الجهة الاخرى من سرعته سرعة السهم - 00:29:04

ثم تطلق الرمية ويذهب الى السهم صاحب السهم يذهب الى السهم وينظر هل اصابه شيء منها فيراه ما اصابه شيء مع انه اخترقها اخترق الرمية وخرج من ولهاذا جاء في بعض الاحاديث قال سبق الفرث والدم. سبق الفرث والدم يعني لم يعلق به شيء - 00:29:24

لم يعلق به شيء فهذا الذي يخرج السهم وقد اخترق الرمية من جهة وخرج من الجهة الاخرى وينظر صاحبه ويجده كما دخل ليس فيه شيء ليس فيه شيء وهؤلاء يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:29:51

سبحان الله مثل عجيب يصف فيه عليه الصلاة والسلام حال هؤلاء. انتبه هؤلاء الذين قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم الرمية وصفهم بأنهم يصلون وصفهم بأنهم يقرأون القرآن وصفهم بأنهم يذكرون الله بل قال للصحابة تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وقرائتهم مع قراءتهم ثم قال يمرقون من - 00:30:08

كما يمرق السهم من الرمية ويدقق عليه الصلاة والسلام في المثل يقول يمرقون من الدين مروق السهم من رمية فينظر الى الى نصله الى رصافه الى نصله الى رصافه النصل بفتح النون حديدة السهم - 00:30:34

النصل حديدة السهم والرصاص بكسر الراء مدخل النصل من السهم والفوق بضم الفاء الحز الذي يجعل فيه الوتر. الشاهد ان صاحب السهم او النبل الذي رماه يتفقد في كل موضعه وفي كل اجزاءه هل علق به شيء من الرمية او لا - 00:30:56  
قال هل علق به من الدم شيء؟ يجده لم يعلق به شيء لم يعلق به شيء هؤلاء مثلهم في مروقهم من الدين مثل السهم الذي يخترق الرمية من غزال او ارنب او طير او غير ذلك - 00:31:19

ويخرج من الجهة الاخرى ولم يعلق منه شيء واولئك يخرجون من الدين ولا يبقى عندهم منه شيء والعياذ بالله قال في رواية يقرأون القرآن رطبا يقرأون القرآن رطبا. ما معنى رطبا - 00:31:36

يقرأون القرآن رطبا يعني ان السنن دائم في قراءة القرآن. في الحديث قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله يعني السنن ما تتوقف باستمرار يقرأون القرآن الكريم باستمرار يقرأون القرآن الكريم - 00:31:55

باستمرار يقرأون القرآن لعبد الرحمن ابن ملجم لما قتل علي ما يبعد عنه تلك الليلة التي قتل فيها علي كان يتهجد في الليل ويقرأ القرآن ويدرك الله لكن فكره وعقله وسلكه ومنهجه في غاية - 00:32:18

القرآن في واد وهو في واد اخر فمثل هذه المعاني حقيقة يحتاج الانسان ان يتتبه لها ولا يغتر. اذا حفظ شيء من ايات القرآن او حفظ القرآن كاملا لا يغتر - 00:32:34

آآ فهمه او آآ ارائه او نحو ذلك بل يتتبه ويحذر اشد الحذر من ان يكون حاله من حال هؤلاء الذين يفتررون آآ بالقرآن الكريم ولهاذا اذا سلك الانسان في - 00:32:51

في اه في القرآن غير هدي الصحابة رضي الله عنهم في الايمان به وتحكيمه وفهمه والانطلاق من هدایاته وعدم اه اتباع الاهواء وما تملיהם النقوس اذا سلم من ذلك فانه باذن الله تبارك وتعالى يهدى - 00:33:08

بهدايات القرآن قال وفي رواية يقرأون القرآن رطبا يقرأون القرآن رطبا قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث هل علق به من الدم شيء؟ قال العلماء مقصوده عليه الصلاة والسلام بهذا التمثيل - 00:33:30

ان الطائفة التي خرجت من الدين ولم يتعلق بها منه شيء حالهم كحال هذا السهم الذي خرج من الرمية ولم يتعلق به منها شيء ثم اورد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:33:51

آآ الاثر الذي عن ابن عمر قال وكان ابن عمر يراهم شرار الخلق وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين انطلقوا الى ايات في الكفار - 00:34:15

فجعلوها على المؤمنين ايات عديدة في القرآن هي في اهل الايمان فجعلوها على جعلوها في المؤمنين وكفروا بها

اهل الاسلام وكفروا بها اهل الاسلام ولهذا اه نظائر او اه او اه امثلة كثيرة مظى الاشارة الى اه شيء منها. قال انهم انطلقوا الى ايات -

00:34:35

نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين والمصنف الامام المجدد شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمه الله يورد ذلك ليحذر من طريقة الخوارج وكثيرا ما كان رحمه الله تعالى يحذر من طريقة الخوارج على طريقة ائمة السلف العلماء الراذخين - 00:35:02  
بالايات والحجج والبيانات ومع ذلك لم يسلم من خصوم واعداء رموه بذلك عيادة بالله واتهموه بذلك عيادة بالله وهو من اشد ما يكون نصحا للامة وحرضا عليها وتحذيرها من مسالك - 00:35:24

الخوارج وها هو رحمه الله تعالى في كتابه فظائل القرآن يحذر من مسلك الخوارج ويعدهم بما نقله من اثار ممن يفجرون بالقرآن ومن شرار الخلق وانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:35:43  
انهم ينزلون الايات التي في الكفار على اه المسلمين الى غير ذلكم من اوصاف الخوارج نعم وللترمذى وحسنه عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا من سئل عن علم فكتمه الجمهة الله يوم القيمة بالاجابة - 00:36:01

امن من نار؟ هذا ايضا مثل ما ذكرنا في الاية المتقدمة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب. ففي معنى هذه الاية هذا الحديث - 00:36:22

من سئل عن علم فكتمه والمراد بكتمه عن المستحق له عن المستحق له المحتاج اليه الحريص على آآ آآ الانتفاع به الجمدة الله يوم القيمة بليجام من نار - 00:36:37

الجمهو آآ يوم القيمة بليجام من نار يعني لجام ليس كاللجم المعروفة في الدنيا التي توضع في الدواب من جلد او من حبال او غير ذلك وانما اللجام من نار - 00:36:56

يلجم بليجام من نار يوم القيمة جزاء وفaca لانه كتم آآ العلم عن مستحقه والایة والحديث هو نظير ما جاء في الاية المتقدمة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب. نعم - 00:37:09

قال رحمه الله تعالى باب اثم من راية بالقرآن عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد - 00:37:31

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار - 00:37:48

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قالت تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن  
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب - 00:38:07

على وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها  
قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد - 00:38:30

قد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب اثم من راية بالقرآن راية من الرياء  
والمراءات بالقرآن اي يرائي بالقرآن بمعنى انه يقرأ القرآن ويرتلها - 00:38:53

ويحسن مثلا في ترتيله لا لشيء الا للمراءات حتى يثنى عليه الناس ويمدحه الناس ويقال قارئ او متقن او مجود او حافظ او ماهر  
الى غير ذلك هذه المرأة من القرآن يعني يقرأ القرآن ويجود القرآن ويتقن - 00:39:19

فالقرآن من اجل الناس وثنائهم ومدحهم آآ اعجبهم ونحو ذلك هذه المرأة بالقرآن الكريم. المرأة بالقرآن الكريم. وفي الحديث من رأى  
رأى الله به يعني يفضحه يوم القيمة سبحانه وتعالى فضيحة عظيمة على رؤوس الاشهاد مثل ما يأتي مبينا في الحديث الذي ساقه -  
00:39:38

اه المصنف رحمه الله تعالى. فقراءة القرآن والمهارة به وترتيله وتجويده. واتقانه. والعناية قراءته كل هذه قرب وعبادات يجب ان تكون لله سبحانه وتعالى خالصة وان تكون في جملة ما يتقرب به المتقرب الى الله سبحانه وتعالى لا ان يتلو القرآن او يرتل القرآن او

او ان يحرص على المهارة - 00:40:05

بالقرآن ليثني عليه المثنون ويمدحه المادحون. ثم كما جاء في الحديث وقد سبق ان مر معنا يقال للمرائي يوم القيمة اذهب الى من كنت ترائي لاجلها هل تجد عندهم من الاجر شيئا - 00:40:33

يوم القيمة يقال له اذهب لمن كنت ترائي من اجلهم تصورووا لو ان شخص مهر بالقرآن وجود القرآن ورتل القرآن والناس من حوله يرائي لهم ويمدحونه ويثنون عليه الى غير ذلك ثم - 00:40:54

ثم يأتي يوم القيمة ويقال اذهب لمن كنت ترائي من اجلهم. هل تجد عندهم من اجل شيئا هل اذا ذهب اليهم هل تتتصورون يعطونه حسنة اولئك الذين من حوله ويصوتون له ويمدحونه ويثنون عليه - 00:41:08

هل يعطونه شيء من الحسنات هل يتحملون عنها اثما من اثامه او خطيئة من خطيباته والامر كما قال الله يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغيبه. كل ونفس - 00:41:24

فما اعظم حسرة وندامة وخزيانا من قرأ القرآن ومهر في القرآن ليقال قارئ او ليقال حافظ او ليقال مجود او يقال مرتل او غير ذلك اورد رحمة الله حديثا في في الباب - 00:41:48

عظيم جدا في الضرر من الرياء بالقرآن والتخويف من ذلك وحديث حقيقة فيه من اه البيان وهول الامر وعظم الخطب لمن كانت هذه حاله مما يجعل القلوب فعلا تخاف وتهاب - 00:42:08

من ان تقع في شيء من ذلك قال عن ابي هريرة والحديث في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة. ان اول الناس يقضى - 00:42:29

يوم القيمة عليه رجل لذكر ثلاثة رجال استشهد يعني قتل في ساحة القتال استشهد فاتي به قوله استشهد اي قتل فيما يراه الناس شهيدا ومات فيما يراه الناس شهيدا قال استشهد فاوتي به - 00:42:48

فعرفه نعمه عرفه نعمه انعمت عليك بکذا وبکذا فعرفها عرف نعمة الله عليه اعطيتك القوة في الجسم والصحة اه الخيل الذي تركبه لقتال في سبيل الله. عرفه نعمه فعرفها - 00:43:15

قال فما عملت فيها ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قاتلت فيك اعطيتني قوة وجسم وخيل والى اخره فاستعملت هذه النعمة في المقاتلة فيك اي اخلاصا لك متقربيا بهذا القتال لك حتى استشهدت اي قتلت في سبيلك - 00:43:34

قال الله سبحانه وتعالى كذبت كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء قاتلت لان يقال جريء فقد قيل يعني هذا الذي كنت تطلب به قيل في الدنيا قيل فلان جريء او ما اجرأه - 00:43:57

وما اعظم اقدامه لا يخاف لومة لائم قيل ذلك عنك في الدنيا ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار هذا الذي القى في النار قتل في ساحة القتال - 00:44:18

وقد يكون في في ذلك القتال قتل عددا من الكفار اعداء دين الله الى ان قتل ثم يؤتى به يوم القيمة ويسحب الى ان يرقى في النار عيادة بالله من ذلك - 00:44:37

الثاني قال رجل تعلم العلم وعلمه تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن تعلم العلم امضى وقتا طويلا من عمره يتعلم. يلازم العلماء ويحفظ المتون ويقرأ العلم ويتذكر العلم ويجالس اهل العلم - 00:44:53

ويحصل العلم تعلم العلم ثم انتقل الى مرحلة اخرى بعد ذلك جلس يعلم العلم الذي تعلمها وأخذ يجتمع عنده الطلاب يعلمهم العلم وايضا قرأ القرآن قرأ القرآن له عنابة بالقرآن الكريم - 00:45:14

قال فيؤتى به فعرفه نعمه فعرفه عرف نعمة الله عليه قال فما عملت فيها هذا العلم الذي يسرته لك والتعلم والحفظ الى اخره ماذا عملت فيه قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن - 00:45:32

لاحظ المجاهد يقول فيه وهذا يقول فيك لانهم الكل يدرك ان النجاة يوم القيمة بالاخلاص وحده النجاة بالاخلاص ولهذا كلهم يقولون فيك لانه لا ينجو احد في ذلك اليوم الا بالاخلاص - 00:45:59

للله سبحانه وتعالى. قال وقرأت فيك القرآن قال كذبت كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار - 00:46:15

حتى القى في النار اي انه عمل ذلك العمل تعلم وعلم وحفظ من اجل ان يقال قارئ وعالم محافظ وفقيه ومتقن الى غير ذلك من الالقاب هي مقصدہ وهي بغيته عندما تعلم - 00:46:37

علم وحفظ الى غير ذلك فكانت النتيجة يزحف النار من هو هذا الذي يزحف النار ويكون اول من يقضى عليهم يوم القيمة رجل امضى اوقات طويلة في حلق العلم ومجالس العلم ثم امضى وقتا طويلا في تعليم الناس وامضى وقتا طويلا مع - 00:46:56  
اه القرآن واتقانه والمهارة فيه ثم النتيجة يوم القيمة يسحب في النار من اجل ماذا الرياء والعياذ بالله الرياء محبط للاعمال مبطل لها موجب لدخول اه ان ثم ذكر الثالث - 00:47:15

قال عليه الصلة والسلام ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله يعني اعطاء القصور اعطاء الزراعة اعطتها التجارة اعطاء اصناف المال اصناف المال كله - 00:47:34

قال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها عرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفق فيه لك انتبه لكلمة لك اولئك قالوا فيك وهذا يقول لك لان المدار يعلمون ان المدار كله على الاخلاص لك وفيك ومن اجلك هذا الذي - 00:47:57

عليه مدار النجاة يوم القيمة قال لك كذبت كذبت يعني في قوله لك مثل ما كذب اولئك في قوله فيك نعم هم انفقوا تعلموا قاتلوا نعم لكن قوله كذبت اي في قوله فيك وقولك لك - 00:48:24

فهذا لم يحصل وانما انفق من اجل ان يقال منافق. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فيقال هو منافق يقال هو كريم يقال سخي فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار - 00:48:46

فهذا الحديث ساقه المصنف رحمة الله في بيان اثم من رأى القرآن من النساء اي اه جود ورتل واتقن وحفظ ومهر في القرآن من اجل ان يقال قارئ من اجل حافظ من اجل ان يقال متقن من اجل ان يقال - 00:49:07

موجود الى غير ذلك من الكلمات التي كان يوجد القرآن من اجلها ونعم تقال في الدنيا له ويسمعها مرارا ويسمعها كثيرا وتمر على سمعه كثيرا لكنه يأتي يوم القيمة وتكون النتيجة ان يسحب في نار جهنم - 00:49:29

اللهم يا ربنا يا من بيده القلوب ويا من بيده ازمة الامور نسألك ان تمنحنا جميعا الاخلاص اللهم من علينا بالاخلاص اللهم اجعلنا من اهل الاخلاص اللهم اعذنا يا ربنا من الرياء - 00:49:53

والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفر لك ما لا نعلم اللهم انا نعوذ بك من الرياء والسمعة اللهم اجعل اعمالنا كلها لك خالصة لا رباء فيها ولا سمعة - 00:50:11

اللهم وفقنا لسديد الاقوال وصالح الاعمال اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:50:31

والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا. ولماشينا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:50:48

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باماننا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:51:10

من لا يرحمنا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الحكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم ول المسلمين اجمعين امين - 00:51:34

كان ذكر لي احد الاخوة من المعتكفين في المسجد النبوي انه وقف على كتاب ورأى مجموعة منه ويسأل عن هذا الكتاب ويرغب في تقديم نصيحة حول هذا الكتاب هل هل يصلح ان يقرأ - 00:51:56

وهل هو كتاب صالح ومناسب للاذكار او الادعية التي فيه صحيحة موافقة لهدي النبي عليه الصلاة والسلام ام هو بخلاف ذلك فيه اه  
احاديث لا تصح وادعية لا تصح فرغرب - [00:52:21](#)

ان يكون نصيحة حول هذا الكتاب لانه رأه بايدي بعث اه الناس فرغب ان تكون نصيحة حول هذا الكتاب وهو كتاب المعروف بدلائل  
الخيرات كتاب دلائل الخيرات في الصلاة والسلام على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:52:41](#)

وكنا نعلم معاشر الاخوة الكرام ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك قال  
تقولون اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل  
محمد - [00:53:03](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید علم عليه الصلاة والسلام الامة كيف تصلی عليه؟ صلی الله عليه وسلم.  
ولهذا الصحابة رضي الله عنهم اخذوا هذا المأثور وعملوا به. ولم يتتكلفوا غيره - [00:53:25](#)

بعض الناس لما يقعنه المأثور فبدأ يتتكلف اشياء لا اصل لها ولا اساس ومن ذلكم هذا الكتاب دلائل الخيرات قد نبه العلماء رحمه  
رحمهم الله ان فيه صلوات على النبي عليه الصلاة والسلام لا اصل لها ولا اساس - [00:53:42](#)

بل فيه مخالفات بل فيه الفاظ من كرة لا يليق بمسلم ان يقولها اصلا. فضلا عن ان يجعلها في جملة صلاته على النبي عليه الصلاة  
والسلام وفيه احاديث موضوعة مكذوبة - [00:54:03](#)

على النبي صلی الله عليه وسلم. فاجتمع اشتمل على جملة من المنكرات والمخالفات والالفاظ الغير لائقة وايضا اشتمل على احاديث  
موضوعة مكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام فوجب على كل مسلم - [00:54:16](#)

في ادعيته وفي صلاته على النبي عليه الصلاة والسلام ان يحرص على المأثور الماء الوارد ويتتجنب مثل هذه الاشياء آآ المتكلفة التي  
ما انزل الله بها من سلطان والوالد الكريم الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله له رسالة في فضل الصلاة - [00:54:35](#)

على النبي صلی الله عليه وسلم واورد فيها فضل الصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وايضا اه اورد فيها كتب التي كتبها اهل  
العلم ومن اجودها كتاب جلاء الافهام للامام ابن القيم رحمه الله في الصلاة والسلام على خير الانام - [00:54:56](#)

اه اورد الصيغ المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة عليه ثم عقد فصلا في التنبيه على كتاب دلائل الخيرات فنقرأ ما كتبه  
حفظه الله بمناسبة سؤال السائل ونسأله الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع - [00:55:16](#)

قال فضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى في كتابه فضل الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم وبيان  
معناها وكيفيتها وشيء مما الف فيها قال - [00:55:41](#)

ومما الف في الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم مبنيا على غير علم ومشتملا على فضائل وكيفيات وكيفيات الصلاة على النبي  
صلی الله عليه وسلم ما انزل بها من سلطان كتاب دلائل الخيرات للجزولي المتوفى سنة - [00:55:56](#)

اربع وخمسين وثمان مئة وقد شاع وانتشر في كثير من اقطار الارض. قال عنه صاحب كشف الظنون دلائل الخيرات وشوارق الانوار  
في ذكر الصلاة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام. اوله الحمد لله الذي هدانا للايمان - [00:56:15](#)

الى اخره للشيخ ابي عبدالله محمد ابن ابي بكر الجوزي السعالي الشهير الحسني المتوفى سنة اربع وخمسين وثمان مئة وهذا  
الكتاب اية من ايات الله في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هكذا يقول صاحب كشف الظنون نعم - [00:56:34](#)

يواضب بقراءته في المشارق والمغارب لا سيما في بلاد الروم ثم اشار الى بعض شروح هذا الكتاب اقول ولم يكن اقبال الكثير من  
الناس على تلاوته مبنيا على اساس يعتمد عليه. وانما كان تقليدا عن جهل من بعضهم لبعض - [00:56:54](#)

والامر في ذلك كما قال الشيخ محمد الخضر ابن ما يأبى الشنقيطي في كتابه مشتهي الخارف الجانبي في رد زلقات التجان الجانبي  
قال في اثناء رده على التجان فان الناس مولعة بحب الطارى. ولذلك تراهم يرغبون دائمآ في الصلوات المروية - [00:57:14](#)

في دلائل الخيرات ونحوه وكتير منها لم يثبت له سند صحيح. ويرغبون عن الصلوات الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم في  
صحيح البخاري فقل ان تجد احدا من المشايخ اهل الفضل له ورد منها وما ذلك الا لللولوع بالطارى - [00:57:34](#)

واما لو كان الفضل منظورا اليه لما اعدل عاقل فضلا عن شيخ فاضل عن صلاة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد سؤاله كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ فقال قولوا كذا وهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:57:54

لما اعدل الى صلاة لم يرد فيها حديث صحيح. بل ربما كانت منامية من رجل صالح في الظاهر ولا شك ان ما جاءت به السنة وفعله الصحابة الكرام والتابعون لهم باحسان هو الطريق المستقيم والمنهج القويم والفائدة - 00:58:14

الاخذ به محققة والمضرة عنه منافية. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته عن عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلی - 00:58:36

الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وقد حذر عليه الصلاة والسلام امته من الغلو فيه. فقال في الحديث الصحيح - 00:58:56

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ولما قال له رجل ما شاء الله قال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله نداء؟ ما شاء الله وحده - 00:59:16

وكتاب دلائل الخيرات قد اشتمل على الغث والثمين وشيب فيه الجائز بالمعنى وفيه احاديث موضوعة واحاديث ضعيفة وفيه مجاوزة للحج ووقوع في المحظور الذي لا يرضاه الله ولا رسوله صلی الله عليه وسلم. وهو قارئ لم - 00:59:33

كن من نهج السابقين باحسان كيفيات مبتدعة في كتاب دلائل الخيرات وحسبي هنا ان اشير الى بعض الامثلة مما فيه من الكيفيات المبتدعة في الصلاة والتسليم على النبي الكريم صلی الله عليه - 00:59:53

عليه وسلم ثم اتبع ثم اتبع ذلك بنماذج مما فيه من الاحاديث الموضوعة في فضل الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم والتي يتمنه لسانه الشريف عن النطف بها فمن الكيفيات الواردة فيه - 01:00:12

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء وارحم محمدًا وال محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء وبارك على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من البركة شيء - 01:00:31

وسلم على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء هل هل مثل هذا يقال في حق الله صلی الله عليه حتى لا يبقى من الرحمة شيء الله يقول رحمتي وسعت كل شيء - 01:00:48

وهذا يقول صلی الله عليه حتى لا يبقى من الرحمة شيئا لا يبقى شيء من رحمة الله ايش الكلام هذا هذا ما يقال ومن يقول ذلك ما قدر الله سبحانه وتعالى حق قدره. وما قدروا الله حق قدره. كيف يقال حتى لا يبقى من رحمة شيء - 01:01:03

والله رحمته وسعت كل شيء لا يزال لم يزال ولا يزال رحمن رحيمًا سبحانه وتعالى نعم فان قوله حتى لا يبقى من الصلاة والرحمة والبركة والسلام شيء من اسوأ الكلام وابطل الباطل. لان - 01:01:23

هذه الافعال لا تنتهي وكيف يقول الجزولي حتى لا يبقى من الرحمة شيء والله تعالى يقول ورحمتي وسعت كل شيء وقال الجزوبي في في صفحة واحد الواحدة والسبعين اللهم صلی على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك - 01:01:43

لسان حجتك وعروض مملكتك وامام حضرتك وطراز ملكك وخزان رحمتك انسان عين الوجود والسبب في كل موجود شفاء كلاما يعني متناهي في الخطأ والاغراق في في الغلو نعم وقال في صفا اربعة وستين اللهم صلی على من تفتق من نوره الازهار -

01:02:04

اللهم صل على من احضرت من بقية وضوء الاشجار. اللهم صل على من فاضت من نوره جميع الانوار. هذا كله من الغلو فيه عليه الصلاة والسلام نعم فان هذه الكيفيات فيها تكلف وغلو لا يرضاه المصطفى صلی الله عليه وسلم. وهو الذي قال لا تطروني -

01:02:30

ما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اخرجه البخاري في صحيحه وقال الجزولي في صفحة مئة واربعة واربعين وفي صفحة مئة وخمسة واربعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما - 01:02:54

الحمائم وحمت الحوائط وسرحت البهائم ونفعت التمام وشدت العمائم ونمط النوائمه. هذا الان يقال في الصلاة على النبي عليه الصلاة

والسلام ومن بينها يقول ونفعت التمام والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من تعلق تميمة - 01:03:12

فلا اتم الله له وهذا يجعل ان نفع التميمة في جملة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فان في قوله ونفعت التمام اشادة بالتمائم وحثنا عليها. وقد حرمها صلى الله عليه وسلم. فقال من - 01:03:33

علق تميمة فلا اتم الله له نماذج مما في كتاب دلائل الخيرات من الاحاديث الموضعية ما سبق هو بيان الفاظ باطلة مخالفات في الصلوات التي في دلائل الخيرات الان نماذج من الاحاديث الموضعية اي المكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:03:56 واذكر فيما يلي امثلة لما فيه من احاديث موضوعة او ضعيفة جدا. مع الاشارة الى بعض ما قاله اهل العلم فيها وذلك على سبيل التمثيل لا الحصر قال في الصفحة الخامسة عشرة - 01:04:20

وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة تعظيمها لحقه خلق الله عز وجل من ذلك كالقول ملكا له جناح بالشرق والآخر بالمغرب ورجالاه مقرورتان في الارض السابعة السفلی وعنه ملتوية - 01:04:36

تحت العرش يقول الله عز وجل له صلى على عبدي كما صلى على نبی فھو يصلي عليه الى يوم القيمة هذا حديث موضوع مكذوب على النبی صلى الله عليه وسلم وساقه من كذبه ليبین فضل الصلاة - 01:04:56

على النبی عليه الصلاة والسلام وکانه لم یقنع بقول النبی عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا نعم وقال في الصفحة السادسة عشرة وقال النبی صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي الا خرجت الصلاة مسرعة من - 01:05:14 فيه فلا يبقى ذر ولا بحر ولا شرق ولا غرب الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان ابن فلان صلى على محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيء الا وصلى عليه. ويخلق من تلك الصلاة طائر له سبع - 01:05:37

الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل سبعون الف لسان يسبح الله تعالى سبعين الف لغة ويكتب الله له ثواب ذلك كله. هذا الان في دلائل الخيرات - 01:05:57

هذا الحديث الكذب على النبی عليه الصلاة والسلام في دلائل الخيرات ومن الاشياء التي تعرف بها الكذب مثل ما رأينا الرکاكة والنکارة والالفاظ الواضحة في نکارتها التي لا يقولها اجهل الناس فظلا عن النبی الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 01:06:17 هذان حديثان من احاديث دلائل الخيرات يصدق عليهما قول العلامة ابن القیم رحمة الله في كتابه المنار المنیف قال والاحادیث الموضوعة عليها ظلمة ورکاکة. عليها ظلمة ورکاکة. مثل ما رأينا في هذا الحديث - 01:06:43

نعم. ومجازفات باردة تنادي على وضعها واحتلماها. مجازفات باردة مثل ما قال سبعين الف ريشة في كل ريشة سبعين الف فم وجه وفي الوجه سبعين الف فم وفي الفم الى اخره. هذی مجازفات - 01:07:03

نعم ثم ضرب لذلك بعض الامثلة ثم قال فصل ونحن ننبه على امور كثيرة يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتماله على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة جدا - 01:07:22

كقوله في الحديث المكذوب من قال لا الله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان كل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله له. ومن فعل كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة. في كل مدينة - 01:07:44

الف قصر في كل قصر سبعون الف حوراء وامثال هذه المجازفات الباردة التي لا تخلو حال واضعها من احد امرئين اما ان يكون في غایة الجهد في غایة الجهل والحمق. واما ان يكون زنديقا قد صد التنقیص بالرسول - 01:08:04

صلی الله علیه وسلم باضافه مثل هذه الكلمات اليه. على كل هذه الخلاصه حول دلائل الخيرات ومع ما في هذا الكتاب من الفاظ من كرة وكلمات باطلة وصلوات محدثة - 01:08:25

وايضا ما فيه من احاديث مكذوبة ومفترات على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال بعض الناس يبتلي بمثل اه هذا الكتاب اما قراءة له او ترويجا له بين - 01:08:44

اه الناس والواجب الحذر من مثل هذه الكتب وان يشتغل بالصحيح عن السقیم وبالثابت عن غيره وسائل الله عز وجل ان يصلح المسلمين في كل مكان وان يهديهم اليه صراطا مستقيما وان يوفقا للزوم السنة - 01:09:01

ومجانبة البدعة وان يوفقنا للصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي يحبه الله تبارك وتعالى ويرضاه من عباده ومسك الختام الصلاة والسلام على فرسoul الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على - 01:09:23

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:09:52

جزاكم الله خيرا - 01:10:11